بسكون اليا وقوله لبا
ولوان واش باليمامة داره ودارعي باعلي حصرموت المنوي
واجازه ابو حاتم السجستاني في الاختيار وقال انه لغة
قبيحة وحرج عليه قراة من قرا مصرخي بسكون ما تشعرون
انها انكم بسكون اليا من الضرورة ظهور الضمة او الكسرة
كلمحا قليلا في اشعار العرب والمبني قسمان واما القسم
الثالث وهو المبني على الحرف نحو يا زيدون فانه مبني
على الواو ولا رجلين ولا مسلمين بالبنا على اليا ونحو ذلك
فقوله تركه الصواب لان بناوه عارض بسبب النداء او تركيبه مع لا
وكلامه في المبني اصالة فلا يرد هذا القسم قوله ما يظهر
فيه حركة البنا اي حركة للبنا بنا على ان البنا معنوي
او حركة هي البنا بنا على انه لفظي قوله فالذي يظهر فيه
حركة البنا اي من فتح وكسر وضم ومثل للثلاثة وترك
التمثيل للمبني على السكون نحو كم الذي هو القسم الرابع
من المبنيات لان كلامه لم يشمله لكونه في خصوص المبني على
حركة وانما اقتصر على المبني على الحركة لانه قسم المبني قسمين
ما يظهر فيه البنا وما يقدر ومعلوم ان السكون لا يقدر
في بنا الاسما فترك التعرض للمبني على السكون لصحة
تقسيمه ولو ذكره لفسد التقسيم كما لا يخفى قوله بالبنا
على الفتح اي علامة وهي الفتحة وكذا يقال في نظايره
وانما اولنا بما ذكر لان ايف مبنية على نفس الفتح الذي
هو اثر الفتحة بل على الفتحة والامر سهل وانما بنيت اين
لتضمنها معنى حرف الاستفهام ان كانت استفهامية او

حرف

عن الالف وبا زيد فانه مبني ٩٩

شرح منه
والمبني قسمان ما يظهر فيه حركة
البنا وما يقدر فيه فالذي يظهر فيه
حركة البنا نحو اين بالبنا على الفتح
للخفة وامس بالبنا على الكسر
على اصل التقا الساكنين وحيث
بالبنا على الضم تشبيها بالغايات
على احدى اللغات ثلث
مع اليا والواو والالف اه

٤٩

حرف الشرط ان كانت شرطية وكان البنا على حركة لئلا
يلتقي ساكنان لو بنيت على السكون وكانت الحركة خصوص
الفتحة لخفتها لانها اقرب الى السكون قوله وامس بني
لتضمنه معنى حرف التعريف لدلالته على وقت معين وهو اليوم
الذي قبل يوم التكلم السابق بما يليه ذلك اليوم وبما قبله من
الايام الماضية القريبة من ذلك اليوم او البعيدة منه لكن
المتبادر الغالب في الاستعمال هو الاول وهو اليوم الذي
يليه يوم التكلم وكان بناوه على حركة لئلا يلتقي ساكنان
وكانت الحركة خصوص الكسرة لما ذكره الشارح وهو انها
الاصل في التخلص من التقا الساكنين وانما كانت اصلا لان
الجر يختص بالاسما والاصل ان يدل عليه بالكسرة والجزم
يختص بالافعال والاصل ان يدل عليه بالسكون فصارت
الكسرة ضد السكون والاصل ان يتخلص الى الشي بضده ومحل
بنا امس اذا اجتمع فيها شروط ستة الاول ان يراد به يوم معين
سوا كان ذلك اليوم هو الذي قبل يومك الذي انت فيه او قبله
على ما سبق لك الثاني انه لا يعرف بال الثالث ان لا يضاف
الرابع ان لا يكسر كاموس الخامس ان لا يصغر كاميس السادس
ان لا يستعمل ظرفا قوله نحو اعتكفت امس فان تخلف شرط
من هذه ما عدا الاخير اعرب واما الشرط الاخير فامنه
يكون معه مبنيا قوله وحيث بنيت لتضمنها حرف الشرط
ان كانت شرطية او لافتقارها الى الجملة افتقارا لازما ان
كانت ظرفية وكان بناوها على حركة تخلصا من التقا الساكنين
وكانت الحركة نفس الضمة لشبهها بالغايات وهي قبل